ومتقبلا بصعوبة استمرار احتلال الاراضي العربية » . ويبدو ان بعض القيادات الجديدة وتنظيمات الشباب في الحزب يعمل في هذا الاتجاه .

وبالانتظار ، نستطيع اعتبار الموقف الرسمي للحزب الاشتراكي معبرا عنه بالشكل الاكمل في برنامج الحزب الذي نشر في شكل كتيب تحت عنوان « لنغير الحياة » [ في دار نشر فلاماريون ص ٢٠٢ ] ، وجاء فيه : « اربع سنوات بعد الحرب الاخيرة بين الدول العربية واسرائيل ، ما زالت الدول الكبرى تساهم بتموينها العسكري في استمرار خطر اندلاع حرب جديدة . ان الحزب الاشتراكي يعبر عن تقديره لمجهودات ممثل الامم المتحدة من اجل تطبيق قرار مجلس الامن في مجمله . ويؤكد على ان اي سلام دائم يجب ان يعتمد على المبادىء التالية :

ـ الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والعيش بأمان ، وبحق كافة الامم الاخرى في الشرق الاوسط ( كدول ذات سيادة ) بما في ذلك الامة العربية الفلسطينية ، التي تختار ممثليها بحرية .

ـ ضمان حق الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران لاسرائيل ولكل الامم .

ـ الاتفاق بين الدول الكبرى لوقف سباق التسلح في المنطقة .

ـ وضع حدود دائمة بمحادثات بين الاطراف المعنية ، واخلاء الاراضي المحتلة .

ـ اقامة شبكة اعانة عالمية لشعوب الشرق الاوسط لمساعدتهم على تطوير اقتصادهم والتعايش السلمي بانتظار تعاون مفيد بين كل دول المنطقة .

ـ اجراء محادثات بين كافة دول المنطقة لاسكان اللاجئين العرب بمساعدة المجتمع الدولي . »

**أقصى اليسار**

تحت هذا الاسم ، نجد في التقارير الرسمية الاحزاب والقوى السياسية التي تتبنى الماركسية او الايديولوجيات القريبة منها . وسنهتم هنا بشكل خاص بالقوى التالية : الحزب الشيوعي ، الحزب الاشتراكي الموحد ، الماويون ، التروتسكيون .

**الحزب الشيوعي** : يعتبر الحزب الشيوعي الفرنسي أكبر حزب منظم في فرنسا ، وبعد الحزب الشيوعي الايطالي أهم حزب شيوعي خارج المعسكر الاشتراكي . آخر احصائيات الحزب تعطيه عددا من المنتمين يقارب نصف المليون ، بينما يرتفع عدد المصوتين له في الانتخابات فوق الاربعة ملايين ( نحو ٢٢ بالمئة ) . تكوّن الحزب كما ذكرنا على اثر الانقسام الذي حدث في الحزب الاشتراكي الفرنسي عام ١٩٢٠ في مؤتمر تور ، واختار منذ ذلك الحين خط الحزب الشيوعي السوفياتي ، رغم بعض التحفظات ( حول دخول قوات حلف وارسو لتشيكوسلوفاكيا مثلا ) .

وينعكس هذا الوفاء للخط السوفياتي على معظم مواقف الحزب خاصة في المجال العالمي ، وبالذات ـ في مجال بحثنا ـ في موقفه من المسألة الفلسطينية . ويتلخص هذا الموقف في فقرة من فقرات « البرنامج من أجل حكومة ديموقراطية للاتحاد الوطني » الذي نشره الحزب مؤخرا ، جاء فيها :

« في الشرق الاوسط ، ستعمل فرنسا على تطبيق حل سياسي للصراع ، يتضمن تطبيق قرارات الامم المتحدة وخاصة اخلاء الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق القومية لكافة شعوب المنطقة بما في ذلك شعب فلسطين العربي ، وبحق الوجود لكافة الدول ، بما في ذلك دولة اسرائيل » . ( الكتيب ، دار النشر الاجتماعية ، ص ٢٢٦ ) .

وهذا الموقف المتطابق نصا مع الموقف السوفياتي ، يعكس في الوقت نفسه اهتمامات